Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ماكدوكال إن الغرائز غير موجودة لـدى الإنسـان وتكـاد تقتصـر علـى الحيوانـات الدنيا وإن وجد ما يعنيها عند الإنسان **فتسـمى دوافـع فطريـة** ذلـك لأنهـا **تخضـع لأوامر العقل** وتعمل تحت إشرافه .

٣- الغريزة مجموعة استجابات غير متعلمة تحصل عند الحيوان سـواء أشـاهد غيره يؤديها أم لم يشاهد فالنحل سيبني بيوتاً سداسـية لتكـون مسـاكن لـه ومخـازن لصناعته سواء وجد في البادية وحده أم وجد في الخلية ضمن مملكة النحل أما العقل فهو مجموعة مبادئ وأسس تنظم عملية التعلم وتستفيد من معطيات البيئـة فتوظـف بشكل أفضل وتتطور . من هنا وجد مـا يسـمى بعلـم النفـس التطـوري ومـن هنـا كانت المؤلفات الكثيرة حول تطور العقل البشري .

٤- العقل يرضي مبادئه ويصل لأهدافـه مـن خـلال التبصـر واتبـاع مراحـل البحث العلمي واضعاً الفرضية ومجرباً للتأكد من هذه الفرضية ومستخلصاً للحلـول أما الغريزة فتحقق أنماط استجاباتها من خلال استجابات محددة وعميـاء وقـد يتبـع الحيوان **طريقة المحاولة والخطأ** فيحاول ويخطئ ويكرر المحاولة إلى أن يحاول فيصيـب وهذا ما تبين **لثورندايك** الذي أجرى تجارب على القطط والكلاب وللعـالم **كولـر** عندما كان يختبر ذكاء القردة وإن كان الأخير قد قال بإمكان حصول التبصـر عنـد القرود وضمن الحدود الدنيا .

٥- العقل واع لأهدافه ويغير في مخططات الوصول إليها على ضـوء تغيرات البيئة بعكس الحيوان الغريزي الذي يسير بخـط مسـتقيم ولا يغـير في سـلوكه مهمـا تغيرت الظروف المحيطة بهذا السلوك .

مـن هنـا رأى **بـافلوف أن النشـاط العصـبي العقلـي أو النشـاط العصـبي الغريزي يتأثر بشكل الوجود** الذي يكون للكائنات الحية ويتغير بتغير هذا الوجـود **فهو عقلي معنوي لدى الإنسان وهو تبصر يتأثر بالتعلم لدى القرود وهو سلوك نمطي غريزي محدد لدى الديـدان والخنـافس** . وفي هـذا المجـال رب خـاطر يـراود